

الزهد ويليه الرقائق

بسم الله الرحمن الرحيم .

وصلّى الله على محمد وآله .

الجزء الرابع .

29 - أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك أنا عيسى بن عمر قال أنا عمرو بن مرة قال مر ربيع بن خثيم بميثم صاحب الزمان ومع ميثم جليس للربيع فقال ميثم لجليس الربيع في أي واد يهيم هذا قال والله ما ندري ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيتتنا حين نجلس قال ادخلنى عليه فانى قل ما كلمت رجلا إلا كدت أعرف نحوه الذي يأخذ فيه قال فدخلنا عليه قال فتكلم ميثم وكان صاحب كلام فذكر اختلاف الناس وذكر ثم استغفر ثم سكت ثم تكلم ربيع فذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا ثم استغفروا وسكت فلما خرج قال الرجل لميثم مه قال ما أنا حين قمت إلا كهيتتى حين جلست .

30 - أنا سفيان بن عيينة قال نا رجل قال قيل للحسن في شيء قاله يا أبا سعيد ما سمعت أحدا من الفقهاء يقول هذا قال وهل رأيت فقيها قط إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة الدائب في العبادة قال وما رأيت فقيها قط يدارى ولا يمارى ينشر حكم الله فإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله // أخرجه الدارمي